

كرامة الله إذا أدركت عبداً رفعته | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ايها الاخوة الاحبة الكرام لا شك ان كرامة الله عز وجل لعبد اذا ادركته رفعته ولا شك انه حتى بعض الصحابة رضوان الله عليهم وهم يقصون قصة اسلامهم فقط بيحكي حدوتة. انما اهتز الملاا الاعلى ونزل جبريل يقول للنبي عليه الصلاة - 00:00:00

الصلوة والسلام كلاما معناه ان هناك نفرا من اصحابك سمعونا الان في المسجد بلغ من جلال شأنهم ومن كرامتهم عند الله ان الله جمع لهم الملائكة في في الملاا الاعلى يباهاي بهؤلاء الاصحاب هؤلاء - 00:00:30

ملائكة هذه القصة كلهم يعرفها. ولكن الكثيرين منا يتتصورون انها كانت حلقة ذكر للله. بمعنى انها كانت لتسبيح او تهليل او تحميد او قرآن او دعاء وانعم واكرم بكل هذه الالوان من الذكر. ولكن ارجعوا الى نص الحديث. فان النبي - 00:01:00

فيه الصلاة والسلام. لما خرج اليهم يجر رداءه مسرعا حتى يدركهم خشية ان يفلت اللحظة التي جمع الله لها الملائكة ليباهيهم بهؤلاء الاصحاب. سألهما ما الذي اجلسكم؟ فقال قالوا جلسنا نذكر الله نحمد الله ونذكر الله ونحمد الله على ما هدانا اليه من - 00:01:30

الاسلام. قعدوا يحكوا حواديت انا كنت كذا وقابلت فلان. وفلان قال كذا. فلعل صاحبا يقول له فالحمد لله الذي انقذك من النار. الحمد لله الذي انتشى لك من الضلال. الحمد لله الذي انقذك - 00:02:00

احيانا تكون لحظة وانا لا انسى ليلة شاتية قبل ان يجعلوا جزءا من المترو تحت الانفاق باقي وتحت الارض في محطة مترو السيدة زينب وتأخر المترو لسبب ما. وكنا كما لو كنا على لحظة - 00:02:20

على موعد مع القدر سبحانه ربى. ظللنا ننتظر اي مواصلة و كنت لا زلت صغيرا اخشى من التأخر تأخرى على بيتي فاغضب آآ يعني ابي وامي واكون طفلا او شابا يافعا تأخر عن - 00:02:40

بعد عودته الى بيته ولكن هذه اللحظات ربما يعني ربما لا استطيع ان اذكر لكم ما الذي حدث فيها انما كانت موعدا كبيرا مع القدر. موعدا كبيرا مع القدر. كلما - 00:03:00

ذكرت ذلك قلت ان تأخر سائق المترو او تأخر مواصلة لعل الله عز وجل جعل فيها نعمة من اعظم النعم على عبد من عباده انتشله من شيء الى شيء او نقله من شيء الى شيء في ظل - 00:03:20

عبد طوال عمره يحمد الله على هذه اللحظة. فنحن يا اخوانى اعيذ نفسي واياكم والله يا اخوانى اعيذ نفسي واياكم من ان يكون مجينا الى المسجد تعودوا تتعوده في كل اسبوع - 00:03:40

او تعودوا تتعوده حتى لو كنتم تذهبون اكثر من درس او محاضرة. وانما ارجوكم استشعروا كرامة الله عز وجل انه جعل هناك من بين الملايين من يفدي على الكريم في بيته. من - 00:04:00

على بيته سبحانه انما يستخلص من البشر من يفدي على بيته. لذلك يستشعروا كرامة الله ولذلك كان الدعاء وانت متوجه الى المسجد كان الدعاء قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في - 00:04:20

قلبي نورا. اللهم اجعل في سمعي وانت عارفين الحديث. تسع او سبع دعوات عاملة زي الخطوة العسكرية زي المارش العسكري. اللهم اجعل في قلبي نورا. اللهم اجعل في سمعي نورا. اللهم اجعل في بصري - 00:04:40

اللهم اجعل من امامي نورا. اللهم اجعل من خلفي نورا. من فوقني نورا من تحتي نورا عن يميني نورا عن شمالي نورا واجعل لي نورا. ثم يعود ليكرر كانما يستخدم الخطوة. القلب الذي يشعر هذا الشعور - 00:05:00

وهو متوجه الى بيت الكرامة بمجرد ان يوضع قدمه توضع قدمه اليمنى في المسجد مقبلا على الله عز وجل يحدث شيء يرتج له هذا

الملكت. يرتج لعبد وفد على الله فانه - 00:05:20

حق كلمة كبيرة جدا ان يسندها الله اليه حق على المزور ان يكرم زائره. اللهم فلا تحرمنا كرامتك يا رب العالمين. ولا تحرمنا ثوابك ولا مغفرتك يا كريم. ربما لقدم العهد يا اخوانني يتصور الانسان - 00:05:40

انه من قديم من ارباب المساجد انه من قديم من اصحاب المساجد خلاص شيء معتاد. انما ماذا لو انك وانت راجع الى بيتك؟ ماذا لو انك تدبرت؟ انك ربما اكرمت اليوم - 00:06:00

لمجرد انك جالست اخر انت لا تعرفه. انت تعرفون الحديث الذي يقول فان الله عز وجل يقول هم الجلساء لا يشقي بهم جليسهم. ما تصورك لو ان كل ما حدت لك من كرامة كان بسبب واحد - 00:06:20

انت لا تعرفه اكرمك الله به. ربما لست انت ربما قلبك الذي اتيت به ليس بما فيه الكفاية. يستحق هذه الكرامة ربما انا محتاج لقلب ضعيف من الضعفاء اتي يحمد الله انه اتي الى المسجد. فنسأل الله - 00:06:40

الله عز وجل الا يحرمنا كرامته ابدا. يا رب العالمين. وان يذيق قلوبنا ان تشعر به سبحانه. وان تشعر بدين الله سبحانه وتعالى حتى لا تصير قلوب ذئاب ولا قلوب صلدة ولا قلوب جافة - 00:07:00

ولا قلوب جامدة. نسأل الله طهر القلوب فان الموت لحظة. لحظة لحظة الله اعلم متى فاذا جاءت على قلب طهور فانه لا يفلح الا من اتي الله بقلب سليم. واذا جاءت على القلب وهو جار - 00:07:20

سامد جمود فان الله فانه لا احد الا الله عز وجل يعلم ما يكون. فنسأل الله لطفه وكرمه هو منه واحسانه برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:07:40